"ظلهم علينا".. جمعية سند وبالشراكة مع أمانة الأحساء تقدمان الدعم لـ 500 عامل نظافة لمواجهة حرارة الصيف

في لفتة إنسانية تهدف إلى تقدير جهودهم وتوفير بيئة عمل أفضل لهم خلال فصل الصيف، أطلقت جمعية سند للمسؤولية الاجتماعية مبادرة "ظلهم علينا"، بالتعاون مع جمعية طويق للكوادر البشرية وأمانة الأحساء ممثلةً في الإدارة العامة للنظافة.

تم تنفيذ المبادرة بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور محمد العيد، ومدير الإدارة العامة للنظافة بأمانة الأحساء المهندس ياسر المبيريك، والتي جاءت بأشراف من نائب رئيس الجمعية الاستاذ سعود الشعيبي، والذي كان لجهوده دور محوري في تنظيم وتنسيق المبادرة وضمان وصول الدعم بشكل فعال ومباشر حيث استفاد منها أكثر من 500 عامل نظافة. وجرى خلال المبادرة توزيع هدايا عينية تشتمل على مظلات شمسية تقيهم من أشعة الشمس الحارقة، وأدوات نظافة شخصية، بالإضافة إلى وجبات غذائية خفيفة.

وتهدف المبادرة بشكل رئيسي إلى الحفاظ على صحة وسلامة عمال النظافة ووقايتهم من تأثيرات ارتفاع درجات الحرارة، خصوصًا أن التعرض المباشر لأشعة الشمس قد يعرضهم لمخاطر صحية مثل ضربات الشمس. وتأتي هذه الجهود لتكمل التوجيهات الحكومية الكريمة القاضية بإيقاف الأعمال الميدانية في فترة الظهيرة، لتشمل بقية أوقات العمل التي لا تزال تتسم بالحرارة الشديدة.

وعن الأثر المجتمعي المتوقع، تسعى المبادرة إلى تعزيز قيم الرحمة والترابط في المجتمع، وإشعار هذه الفئة العاملة باهتمام وتقدير أفراد المجتمع لجهودهم الكبيرة في الحفاظ على نظافة المدن. كما تساهم في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية وتشجيع التطوع، حيث أتاحت فرصة مبتكرة للمتطوعين والمتطوعات للمشاركة في عمل إنساني مباشر.

وفي ختام المبادرة، قدم الدكتور محمد العيد شكره وتقديره للمتطوعين والمتطوعات الذين شاركوا بفاعلية، وخص بالشكر شركاء النجاح، وفي مقدمتهم أمانة الأحساء ومؤسسة "العدسة الذكية" التي قامت بتوثيق المبادرة إعلاميًا.

وتخطط الجمعية، الحاصلة على المعيار الوطني السعودي للتطوع (إدامة)، لتطوير المبادرة في المستقبل عبر دراسة توسيع نطاقها وعدد المستفيدين، وتعميق أثرها بناءً على الاحتياجات الفعلية للعمالة،

لضمان استدامة الأثر الإيجابي.